

الأغاني

(وزجرتَ عَنِّي كلَّ أشوسٍ كاشحٍ ... ترع المقالةِ شامخِ العِرْنينِ) .
فأجابه بدر بن عامر فقال .

(أقسمتُ لا أنسى مَنِيحَةَ واحدٍ ... حتى تَخَيَّطَ بالبياضِ قُروني) .

(حتى أصير بمسكنٍ أثوي به ... لقرارٍ مُلَحَدَةٍ العَداءِ شَطُونِ) .

(ومنذَحتَنِي جَدٌّاء حين منحتَنِي ... شَحَصاً بمالِيئةِ الحِلابِ لَيُونِ) .

الشحم ما ليس فيه لبن من المال .

(وحَدَّوتُكَ الذُّمُّج الذي لا يُشْتَرَى ... بالمال فانطُر بعُدُ ما تَحْبُونِ) .

(وتأمَّلِ السَّيِّبَتَ الذي أخذوكه ... فانطُر بمثل إمامِه فاحذُونِ) .

فأجابه أبو العيال .

(أقسمتُ لا أنسى شبابَ قَصيدةٍ ... أبداً فما هذا الذي يُنسينِي) .

(وَلَسَوْفَ تَذْهَبُهَا وتعلم أنَّها ... تَبْعُ لآبِيَةِ العِصَابِ زَبُونِ) .

(وَمَنذَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ رَأْيَ مَنِيحَتِي ... فإذا بِهَا وَاللَّهِ طيفُ جُنُونِ) .

(جهراءُ لا تألو إذا هي أطْهَرَت ... بِمَصْرَاءٍ ولا من حاجةٍ تُغْنِينِي) .

(قَرَّ بِحِذَاءِكَ قاحلاً أو لَدِينَا ... فتمنَّ في التَّخْمِيرِ والتَّلَاسِينِ)